Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معتقدات هذه الفرقة عن الصحابة الكرام رضي الله عنهم وسلوكها نحـوهم، في كتابه «الآيات البينات»، لا يمكن الزيادة عليه، ولا يسهل إبداء رد فعل يوجهه إنسان رزق شيئاً من سلامة الطبع بعد علمه بهذا الواقع، بأسلوب أحسن من أسلوبه، إنه يقول:

«الحقيقة أن ما يعتقده الشيعة في الصحابة الكرام رضي الله عنهم يسبب توجيه التهمـــة إلى النبي ﷺ، ويثير الشبهـات حول الإسلام في نفوس المطلعين على هذه المعتقدات، ذلك لأن من يعتقد في الذين آمنوا بالنبي ﷺ، أنهم لم يكونوا صادقين في إيمانهم إلا في ظاهر الأمر، أما في باطنهم فكانوا كافرين ـ والعياذ بالله ـ حتى إنهم ارتـدوا عن الإسـلام على إثر وفاة النبي ﷺ، لا يستطيع أن يصدق نبوة النبي ﷺ، بل يقول: لو أن النبي كان صادقاً في نبوة لكـانت تعليماته ذات تأثير، ووجد هناك من يكون قد آمن به مر

= على هذا المنصب إلى اخر حياته، ولقد تقدمت هذه الكلية في عهده على جميع المستويات، لقد كان الأمير محسن الملك يتصف بشخصية كبيرة، وقوة ساحرة في الخطابة والكتابة، يعد كتابه «الآيات البينات» منفرداً في موضوعه، وذا قيمة كبيرة فيه، (راجع لترجمته «نزهة الخواطر» للعلامة السيد عبد الحي الحسني رح، ج٨).